

حافظ بيت التمويل الكويتي (بيتك)، على مكانته الرائدة في السوق الأولي والسوق الثانوي لإصدارات الصكوك لبرنامج مؤسسة إدارة السيولة الإسلامية الدولية (IILM)، من خلال تصدره قائمتي المتداولين الرئيسيين في إصدارات (IILM)، حيث حصل رسمياً على المركز الأول كمتداول رئيسي، وكذلك المركز الأول كمتداول ثانوي للعام الثالث على التوالي ضمن قائمة المتداولين الرئيسيين، والتي تضم العديد من البنوك المحلية والإقليمية والعالمية المتعاملة مع مؤسسة إدارة السيولة الإسلامية الدولية.

وقال مدير عام خزانة الكويت في «بيتك» أحمد السميّط ان المحافظة على التفوق يؤكد الثقة والمكانة المرموقة التي يتمتع بها «بيتك» في سوق الصكوك، وكذلك يعكس دور البنك الرائد في تنشيط سوق الصكوك والمساهمة في تطوير السوق الأولي والثانوي للصكوك.

وقال ان حجم إصدارات السوق الأولية لبرنامج الـ (IILM) تجاوز 11.5 مليار دولار أميركي ضمن 36 إصداراً، حيث احتل «بيتك» المركز الأول، مشيراً إلى أن وكالة ستاندرد آند بورز (S&P) العالمية صنفت البرنامج عند مستوى A-1 قصير الأجل.

وأكد السميّط مواصلة الأنشطة الاستثمارية في سوق رأس المال الأولي والثانوي، مبيناً أن «بيتك» من أكثر المؤسسات نشاطاً في صناعة السوق.

وأضاف ان «بيتك» استمر في توسيع نطاق تداولاته للصكوك قصيرة الأجل من إصدارات المؤسسة الدولية الإسلامية لإدارة السيولة (IILM) مشيراً الى أن «بيتك» نجح في تعزيز دوره البارز كصانع سوق، وحافظ على ريادته في تحقيق أعلى المعايير المهنية والكفاءة في الأداء للمساهمة في تطوير وتنمية سوق الصكوك.

وذكر السميّط ان «بيتك» حقق هذا الإنجاز رغم التحديات الاقتصادية العالمية من حيث تذبذب أسعار العوائد في أسواق أدوات الدخل الثابت بسبب ارتفاع نسب التضخم عالمياً، الأمر الذي أدى إلى تدخل البنوك المركزية لسحب السيولة.

وأضاف: «نظراً لتوقعات الأسواق بانخفاض أسعار الفائدة خلال عام 2024، سيكون عامنا نشطاً في حجم وعدد الإصدارات للسوق الأولي والتداولات للسوق الثانوي، مما يتيح فرصاً استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال».

بدورها، أشادت مؤسسة إدارة السيولة الإسلامية الدولية (IILM) بقوة أداء «بيتك» في سوق الصكوك، والكفاءة العالية في تسويق الإصدارات، مثنية العلاقة الممتدة التي تجمعها منذ أن بدأت المؤسسة في إصدار صكوك عام 2013 في إطار برنامج إصدارات متنوع قصيرة الأجل.

وذكرت المؤسسة أن تصنيف «بيتك» في المركز الأول ضمن قائمتي السوق الرئيسي والسوق الأولي، مستحق ويؤكد ريادته ودوره الرئيسي في تنشيط وتطوير سوق الصكوك.